

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

والحزم والكياسة والتميز والسمت والتواضع والعفو والإغضاء والتعفف والإحسان فإذا وفق المرء لصحة العاقل فليشد يديه به ولا يزايله على الأحوال كلها .
والواجب على العاقل أن لا يصحب بحيله من لا يستفيد منه خيرا .
ولقد أنبأنا محمد بن محمود بن عدي النسوي حدثنا علي بن سعيد بن جرير قال سمعت أحمد بن حنبل يقول أخبرت عن مالك بن دينار أنه قال مررت براهب في صومعته فناديته فأشرف علي فكلمني وكلمته فقال لي فيما يقول إذا استطعت أن تجعل فيما بينك وبين الدنيا حائطا فافعل وإياك وكل جليس لا تستفيد منه خيرا فلا تجالسه قريبا كان أو بعيدا